

سلسلة الاستعداد لدراسة علم اصول الفقه (01) لفضيلة الشيخ

الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:14](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نتحدث عن طرق تحصيل البركة الاصولية وهذا الموضوع معاشر الاحبة من المواضع المهمة التي يجب على طالب علم الاصول ان يعتني بها - [00:00:42](#)

وان يتنبه لمسائلها وهذه الملكة الاصولية لا تظهر لطالب العلم او للباحث في علم الاصول او في المتلقي للعلوم الشرعية الا بعد جهد ونصب واقبال هل المسائل طرق التحصيل مسالك - [00:01:12](#)

والمذاهب الممهد للحكم يعني مجموعة الاحكام او مجموعة المباحث العلمية في الكتاب الاصولي لها مسالك ولها جادة ولها طرق تؤدي اليها. فاذا تعرفنا على هذه الطرق او هذه المسالك او على هذه الجادة - [00:02:10](#)

فاننا ان شاء الله تعالى نصل الى هذه الملكة الاصولية الطرق تحصيل الملكة الاصولية او طرق اكتساب الملكة الاصولية المقصود اكتساب او تحصيل يعني ان هذه الطرق فلا بد لطالب العلم - [00:02:42](#)

ان يفرغ باله لها وان يشغل نفسه في البحث عليها لا يمكن ان تأتي هذه الطرق او تأتي هذه المسالك ولم يتعن لها طالب العلم او لم يقبل عليها اقبالا كليا - [00:03:15](#)

ولم يجهد نفسه في البحث عنها فانها لا يمكن ان تليّن له وان يجدها بسهولة الملكة الاصولية ما المقصود بالملكة الاصولية الملك الاصولي عادة العلماء معاشر الاحبة يقولون انها صفة راسخة في النفس - [00:03:43](#)

تؤدي الى المهارة والاتقان لكن يا معاشر الاحبة هذا التعريف ليس جامعا مانعا وان وجد في الكتب لا يكفي ان نقول ان الملك الاصولية هي صفة راسخة في النفس تؤدي الى المهارة - [00:04:18](#)

والاتقاء هذا لا يكفي لماذا لا يكفي؟ لابد ان نقرن معها وان نقول مع تعظيم الشريعة وتعظيم نصوص الوحي والعمل بها لماذا اضفنا هذا القيد وهذا الشرط لانه حتى المستشرقين - [00:04:52](#)

وحتى بعض حتى بعض العلماء الذين عندهم نوع من الانحراف في فهم نصوص الوحيد عندهم صفة راسخة وعندهم مهارة واتقان لتذليل صعاب هذا العلم لكن لا يعظمون الوحي ولا يعظمون نصوص الشريعة - [00:05:25](#)

ولا يلتزمون بما قال الله تبارك وتعالى وما انزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وانظروا هذا النص الذي نقله البيهقي ذكره البيهقي في السنن الكبرى عم ميمون ابن مهران - [00:06:01](#)

قال كان ابو بكر رضي الله عنه اذا ورد عليه خصم لاحظوا ابو بكر وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الخصم يعني للسؤال عن رفع الدعوة عندهم - [00:06:34](#)

كان يرد عليه الخصم فاذا ورد عليه نظر في كتاب الله يعني ابو بكر فان وجد فيه وان لم يجد في كتاب الله النظر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فان علمها قضى بها. وان لم يعلم - [00:06:59](#)

خرج فسأل المسلمين فقال اتاني كذا وكذا فنظرت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم اجد في ذلك شيئا

فهل تعلمون ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قضى فيها - 00:07:35

بقضاء معين فاذا سمع احد من الصحابة بلغهم شيء في هذا فانه يقضي به هذا النص يدل على ان ابا بكر رضي الله عنه وكذلك

الصحابة كانوا يقفون ويعظمون الوحي ولهذا كانت - 00:07:56

فتاويل وعلى السنة وكانوا يعظمون الشريعة ولهذا كانت فتاويلهم محكمة لا غبار عليها وكذلك انظروا معاشر الاحبة الى ما جاء عن

ابن عباس رضي الله عنه انه ثبت عنه انه - 00:08:30

كان يقول اذا وردت علي الفتية فاني انظر في كتاب الله فان لم اجد نظرت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان لم اجد

فاني افتي برأيي. يعني اجتهد - 00:09:06

هذا هو حبر الامة فهذا يدل على انهم كانوا يعظمون النصوص يعظمون الوحي فلا يصح ان نقول ان الملكة الاصولية هي صفة راسخة

في النفس ونقف عند هذا التعريف فلا بد ان نقيدها بتعظيم - 00:09:30

الوحيد وساذكر لكم الان معاشر الاحبة اذكر لكم اربعة امثلة تدل على ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعظمون مقاصد الشريعة

وكانوا يعظمون احكام الشريعة وكانوا ينظرون الى مآلات الاحكام - 00:09:59

وينظرون في الدالة ولهذا ظهرت عندهم هذه الملكة وكانوا قدوة عند الائمة الاربعة عند ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد رضي الله

عنهم جميعا ورحم الله علماء الاسلام انظروا الى هذا المثال الاول اسوقه اليكم - 00:10:39

وهو ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبنون الاحكام على العلل تأملوا معاشر الاحبة كانوا يبنون الاحكام على العلل يعني

وجدت العلة الحكم انتفت العزة انت في الحكم فهذا الاصل - 00:11:13

يفرط فيه كثير من طلبة العلم اليوم الفتاوى وفي الكتابة وايضا في المواعظ وفي الحكم على الطوائف وفي الحكم على الاشخاص

وعلى الملل وعلى النوازل بعض طلبة العلم لا يتأمل العلل - 00:11:53

وقع الحكم في في ذهنه وفي قلبه افتي به نقول له اين العلة التي بنيت عليها هذا الحكم اين العلة لا يجد جوابا فيقول هذا الحكم

ساقطا ولا قيمة له - 00:12:31

انظروا الصحابة رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واختلف بعضهم ليس كلهم ليس كل الصحابة اختلفوا على من

يستخلف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:02

انما بعضهم لكن اكثرهم اكثر الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على ان اولى الناس واولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر - 00:13:26

لماذا هذا الاختيار وقع على ابي بكر هل لانه اجمل الصحابة ابو بكر رضي الله عنه كان جميلا هل لانه كان اغنى الصحابة كان غنيا هل

لانه هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم لوحده - 00:13:58

وهذا قد وقع منه لانه زوج ابنته لابي بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وقع هذا لم يقودوا هذا يعني لم يعدلوا هذه العلل

الاربعة لتكون سبب في اختياره خليفة - 00:14:26

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بماذا عدلوا قالوا فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم لديتنا افلا نرضاه لدينا الله اكبر انظروا

الصحابة رضي الله عنهم استخرجوا العلة - 00:15:01

الشرعية الصحيحة لتقديم ابي بكر رضي الله عنه على سائر الصحابة ليكون خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروه قالوا

وعله هذا الحكم وقالوا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:34

رضيه لدينا يعني لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم في مرض وفاته قال يا ابا بكر صلي بالناس يا ابا بكر صل بالناس وهذا تعليل

من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قدمه - 00:15:59

في حياته يصلي بهم الفريضة من صلى خلفه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا افلا نرضاه اذا يجب على طالب العلم اذا اراد ان

يمتلك هذه الملكة الاصولية ان يعتدي في خطابه وفي جوابه - 00:16:29

وفي نظره في النوازل وفي الفتاوى وفي الاحكام وفي القضايا وفي الحكم على الناس وعلى الطوائف ان يعتني بالعلل كما في هذا المثال المثال قال مسروق مسروق هذا كان خادما عند عائشة - [00:17:03](#)

رضي الله عنهما هذا مشروع رضي الله عنه لقد جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالاياخاض لقد جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالاياخاض - [00:17:30](#)

يروى الرجل عن الاثنين ويروي عن العشرة ويروي عن المئة ويروي عن الالف ما معركة الاخوة لقد جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالاخاض يعني هذا هو القدير - [00:18:03](#)

مقادير الماء يعني بعضهم يسقي اثنين بعضهم يسقي عشرة يعني يقصد في العلم او في الرواية او في الحفظ او في الفهم او في تقريب المعاني يروي يروا يعني يسقي - [00:18:37](#)

يروى يعني يسقي او يكفي يعني بعضهم يسلم اثنين بخطابه وبكلامه وبعضهم يفهم عشرة وبعضهم يفهم وبمعهم يفهم هذا دليل على ماذا معاشر الاحبة او المشروق هذا يدل على ان الصحابة - [00:19:10](#)

رضي الله عنهم كل واحد منهم كان يجتهد في فهم شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا بعضهم عنده من العلم ما يكفي اثنين فقط هذا حفظه من العلم. وبعضهم عنده من العلم - [00:19:47](#)

ما يكفي لاصحاب عشرة وبعضهم عنده من العلم ما يكفي لافهام مائة وبعضهم عنده من العلم ما يكفي الفا فكل انسان اخذ حظ للشريعة الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

والله ما وبلغها فانه يستفيد منه العامة او الناس بقدر ما اخذ من شريعة ماذا نستفيد من هذا الاثر نستفيد من هذا الاثر انه يلزم طالب العلم الا يكتفي بكتاب واحد - [00:20:35](#)

من كتب السنة يقرأ مثل رياض الصالحين ويقول ان اتحصل على الملكة الاصولية من هذا الكتاب يقرأ مثلا بلوغ المرأة والاول للنووي يقول عشاء اتحصل على المال بها الاصولية او يقرأ مثلا - [00:21:12](#)

في منهاج الطالب او يقرأ مثلا في اي كتاب من كتب العلم المعتبرة نقول لا تقف عند هذا الكتاب كما ورد في قول مسروق رضي الله عنه لكن اجعل لك - [00:21:52](#)

اجعل نفسك كالغدير الغدير هذا ينتفع منه عشرات او مئات او انا بحسب حظك المثال الثالث المثال الثالث ما يسميه العلماء بالشغف الشغف يعني المبالغة في حب الشيء وفي التمسك به - [00:22:15](#)

فمن اراد ان يتحصل على الملكة الاصولية ويجب عليهم معاشر الاحبة ان يتخلق بهذه الصفة وهي صفة الشغف يسمع بفائدة لا يقف عندها انما يتعدى ويبحث عن ما هو اعلى منها؟ - [00:23:02](#)

اذا قرأنا السؤال ده يتوثق منها ويخرجها من الكتب ويوجد لها فروعا ويستخرج منها كليات وجزيئات وهذا ما يسميه العلماء بالمنهج العلمي الشبكي المنهج العلمي الشبكي ما هو المنهج العلمي الشبكي معاشر الاحبة - [00:23:32](#)

ان لا تكتفي في القراءة او في البحث او في الفهم او في التفقه بمنهج واحد بعض الطلبة الان دائما يحكم لا يعرف الا الحفظ وهذا خطأ في العلم فقط مطالعة - [00:24:20](#)

وهذا خطأ في منهج العلم الفهم او في منهج التعلق. او في منهج التفكير بعضهم يكتفي بمنهج الاستقراء ماذا عن الاستقرار التتبع وهذا منهج طيب ومهم بعضهم يكتفي في منهج المذاكرة او التعلم او التفقه او التفهم بالمنهج التحليلي - [00:24:48](#)

ما معنى التحذير؟ يعني يأخذ قطعة او نصا ويحدد هذه الفكرة او هذه العبارة او هذه الجملة ويوجد منها مقدمة صغرى ومقدمة كبرى وهذا جيد معاشر الاحبة لكنه لا يكفي - [00:25:24](#)

لتحصيل الملكة اذا الشغف العلمي يلزم صاحبه بين المنهج الاستقرائي المنهج الوصفي المنهج التحليلي وكذلك المنهج الذي ذكرناه في اول الكلام منهج الحفظ ومنهج المقاطعة التي يتبعها كثير من الناس او كثير من الطلبة - [00:25:54](#)

اذا اجتمعت هذه المناهج وهذه المعاني يصبح عند الطالب ما يسمى بالشغف واسمعوا ماذا يقول ابن العربي المالكي رحمه الله تعالى

من علماء القرن السادس وهذا العازل الامام العلامة المؤرخ الاديب الفقيه الاصولي - [00:26:44](#)

الرحابة هذا الرجل اندلسي من علماء المغرب الاندلس هذا الرجل مكث في بلاد المشرق اكثر من عشر سنوات يرتحز من بلد الى بلد يكتب ويحفظ ويعلق ويحلق ويستقرئ على حسب المناهج التي - [00:27:19](#)

ذكرناها قبل قليل الاستقراء والوصفي والتحذير وكذلك منهج المطالعة هذا عبارة في كتابه الامد الاقصى لشرح اسماء الله الحسنى وهذا كتاب من الكتب المهمة التي صنفها ابن العرب وهو يقصد بهذه العبارة طالب العلم - [00:27:57](#)

او الباحة او المطالع او المتفقه او المعتدي بالملكة يقول كل من نظر في علم وقصد ان يأخذ منه المقدار الذي يحتاج اليه منه لم يحصل منه شيئا وكل من نظر فيه - [00:28:37](#)

ليستولي عليه ربما حصل له منه المقدار الذي يحتاجه اليك اعيد على اسمائكم معاشر الاحبة هذه العبارة. يقول ابن العربي رحمه الله تعالى كل من نظر في علم قصد - [00:29:05](#)

ان يأخذ منه المقدار الذي يحتاج اليه منه لم يحصل منه على شيء وكل من نظر فيه ليستولي عليه ربما حصل له منه المقدار الذي يحتاج اليه ما معنى هذا الكلام - [00:29:31](#)

هذا الكلام يفسر اكتفاء طالب العلم على منهج واحد من مناهج التعلم المنهج الاستقرائي ولا يقرأ في المنهج الوصفي المنهج التحليلي ولا يقع في المنهج الاستقراء يعني لا يجمع بين هذه - [00:29:56](#)

المناهج يكتفي بالحفظ ولا يفهم ما حفظه يكتفي بالفهم لكنه لا يستقرض ما فهم يكتفي بالاستقراء لكنه لا يحلل ما وصل اليه من استقراء. ولهذا قال ابن العربي كل من نظر في علم - [00:30:28](#)

ولاحظوا انه قال نظر والنظر يختلف عن الفهم ويختلف عن الاستقراء ويختلف عن التوصل الى النتائج المطلوبة كل من نظر في علم قصد ان يأخذ منه المقدار الذي يحتاج اليه منه لم يحصل منه على شيء - [00:30:55](#)

لماذا؟ لانه قنع بهذا الجزء اليسير طالع بهذا الجزء اليسير الذي اراد ان يحصل عليه وضع سقفا لان يصل الى نتيجة معينة. حصل على هذه النتيجة فانه يقف عند هذا السقف - [00:31:24](#)

هذا ما قصده ابن العرب رحمة الله عليه. قال وكل من نظر فيه ليستولي علي وربما حصل له منه المقدار الذي يحتاج اليه ما معنى هذا الكلام هذا الطالب نظر في هذا العلم - [00:31:51](#)

ليستولي عليه يعني انه يجمعه مرة واحدة ولا يربطه بما تعلمه او بما قرأه عند غيره من العلماء ولهذا قال بعض العلماء اذا اردت ان تعرف علم شيخك فانظر ما عند غيره من العلماء - [00:32:21](#)

وقال بعض المحدثين قديم من اذا قرأت الحديث فاضرب بعضه ببعض اذا قرأت الحديث يعني طالعت الحديد فاضرب بعضه بلا يضرب بعضه ببعض يعني اسمعت حديثا بعضه ببعض. يعني قارن هذا الحديث الذي سمعته - [00:32:56](#)

او هذا العلم الذي وصل اليك بما عند غيرك من العلماء ولهذا عند المحدثين عندهم باب يسمى المؤتمر والمختلف ما معنى المعتزف المختلف وتشابه عند العلماء وما افترقا عند غيرهم - [00:33:31](#)

ايضا معاشر الاحبة يجب على طالب العلم حتى يحصل الملكة الاصولية يجب علي ان ينقح ما قرأ يجب علي ان ينقح ما قرأ هذا شرط من الشروط اللازمة لتحصيل الملكة الاصولية - [00:34:05](#)

اعطيكم مثالا على حالكم اعطيكم مثالا على ان العلماء كانوا اذا قرأوا نقحوا بل ان هذا وقع للصحابه رضي الله عنهم وهذا ما يسمى عندهم بمفهوم المخالفة ومفهوم المخالفة يسمى ايضا بدليل - [00:34:45](#)

الخطاب انظروا الى هذا الاثر الذي رواه ابو يعلى ابن امية انه قال قلت لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه يا امير المؤمنين ما بالنا نقصر الصلاة وقد امننا ما بالنا - [00:35:22](#)

نقشر الصلاة وقد امننا لان قصر الصلاة عندما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بذل رخصة فاذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ابو يابا من هذا السؤال انه الان لا حاجة - [00:35:58](#)

لا حاجة لقصر الصلاة فقال عمر رضي الله عنه قد سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا؟ فقال هذه صدقة تصدق الله بها فاقبلوا صدقته فهذا امية رضي الله عنه - [00:36:33](#)

يلقح ما وصله من حديث عن الصحابة رضي الله عنهم لانه ليس كل الصحابة رضي الله عنهم كانوا يحضرون مجالس النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم كان يشتغل بالغزو وبعضهم كان - [00:36:54](#)

يشتغل بالتجارة وبعضهم يحبسهم المرض او السفر وتغيب عنهم كثير من الاحكام هذا ابو يعلى سأل عمر رضي الله عنه الو بسبب كسر الصلاة ثم الرخصة التي جاءت بعدها فاجابه عمر رضي الله عنه بان هذه صدقة - [00:37:19](#)

تصدق الله تعالى بها على المسلمين فيجب على طالب العلم ان يلقح دائما ما قرأ. يعني لا يقف عندما يقرأ او يسمع ينقح التنقيح المقصود به ان يأخذ هذا الشيء ويولد منه مسائل جديدة - [00:37:51](#)

وانظروا الى ما وقع لعلي رضي الله عنه علي رضي الله عنه وقعت له اه قصة وهذه القصة حسنها بعض العلماء وبعضهم ضعف اسم هذا لكن على كل حال سواء كانت - [00:38:20](#)

حسنة حسنة الاسراك ام كانت ضعيفة يستأنس بها اه هذه القصة ساذكرها الان لكم هي تدل على ضرورة ان يمتلك طالب العلم ان يمتلك آ الادوات المهمة التي تساعده - [00:38:55](#)

على بناء الملكة الاسرية وقع لعلي رضي الله عنه قصة لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم بعثه اميرا اليمن او بعثه قاضيا في يوم من الايام بعض الناس بنوا - [00:39:23](#)

وعندما حفروا هذا البئر اصبحوا وقد سقط في هذا البئر سقط فيه اسد يعني جاءوا الصباح ووجدوا قد سقط في هذا البئر فجاء انسان لينظر في هذا البئر وسقط فجاء هذه - [00:39:58](#)

يريد انقاذ هذا الساقط وامسك به فسقط معه ثم جاء ثالث وسقط معهم ثم جاء الرابع ونزل في البئر اراد ان فلم يستطع وقام الاسد وقتله هذه القصة الضرية عن الصحابة رضي الله عنهم من العلماء من يصححها - [00:40:41](#)

ومنهم من يضاعفها وعلى كل حال نريدها للاستئناس كيف حكم فيها علي رضي الله عنه تحاكموا الى علي فقال ربع دية وثلاث دية ونصف دية ودية تامة ثم فصل رضي الله عنه - [00:41:19](#)

في القضية فقال للاسفل للاسفل يعني الساقط الاول اول واحد نظر في البئر وسقط ما هو ربع الدية لانه هلك فوكة ثلاثة وانظر هذا تعليل لبناء الحكم عندما قلنا انه يجب على طالب علم الاصول يجب ان يعتني - [00:41:52](#)

في مسألة التعذيب في الفتوى وفي بناء الاحكام وفي الحكم على وفي الحرم عن الجماعات وفي الحكم على النوازل والفتاوى يجب عليها ان يتصور العلل اذا لم تظهر له العلم فانه يتوقف - [00:42:27](#)

وهذا علي رضي الله عنه عندما حكم بهذا الحكم وقفه في هذا القضاء ذكر التعليم قال للاسفل يعني الساقط الاول للاسفل ربع الدقيقة من اجل انه هلك فوكة ثلاثة يعني هو الاول - [00:42:52](#)

ثلاث الدية لانه هلك فوكة اثنان وللثالث نصف دقيقة من اجل انه هلك فوكة واحد وللأعلى يعني اخر واحد سقط وللأعلى الدية كاملة ثم قال علي رضي الله عنه قال ان رضىتم - [00:43:23](#)

فهو بينكم قضاء وان لم ترضى فلا حق لكم حتى تأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقضي بينكم فلما اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قصوا عليه هذا الخبر - [00:43:55](#)

فقال انا اقضي بينكم ان شاء الله تعالى فقال بعضهم يا رسول الله ان عليا قد قضى بيننا ان عليا رضي الله عنه قد قضى بيننا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:16](#)

فكيف قاطع فاخبروا يعني بالتفصيل هاظا قال هو كما قضى به هذه القصة اسنادها عند بعض العلماء اسنادها حسن وبعضهم يضعفون وعلى كل حال على كل حال هذه القصة تفيد انه - [00:44:36](#)

يجب على طالب العلم ان يعتلي في اول امره بان يتصور المسائل التصور الصحيح ويجمع بين المعاني ويجب بين الدلالات

كل حكم ما يناسب ولهذا رأينا عليا رضي الله عنه - [00:45:03](#)

يقول هذا له الثلث بسبب كذا هذا له الربع بسبب كذا. هذا له النصف بسبب كذا. هذا له الدية كاملة بسبب كذا نتنبه معاشر الاحبة

ايضا ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:45:34](#)

ثبت عنه انهم كانوا ينظرون الى مقاصد الاحكام ومقاصد الشريعة عند بناء الاحكام لا سيما في النوازل وتنبهوا لهذا معاشر الاحبة

وهذا ملحق مهم كثير من الطلبة عند بناء الملكة الاصولية هم - [00:46:03](#)

وغايته ان يختتم كتابا فقهيا او اصوليا ويقول الله الحمد لله انا ختمت كتاب تنقيح الفصول او ختمت كتاب مختصر للتحرير او ختمت

كتاب الورقات وختمت كتاب الاشارة او الى اخره - [00:46:35](#)

يا معاشر الاحبة لا يكن هم احدكم اخر السورة لا يكون هم احدكم اخر الشهرة وهذا الذي يقع فيه كثير من الطلاب الا من رحم الله

ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:46:59](#)

انهم كانوا يصلون خلف البر والفاجر ثبت عن الصحابة يعني بعضهم وليس كلهم يعني من ادرك ادرك الامراء الظلمة ادرك الفجرة كانوا

يصلون خلفهم خلصت صلوا خلف الحجاج ابن يوسف - [00:47:22](#)

وصلوا خلف المختار ابن ابي عبيد صلوا الجمعة وصلوا الجماعة ما هي الثمرة قال نظروا الى مقاصد الشريعة وللجمع الكلمة وحتى

لا تحدث يعني فتن السعودية على المسلمين بالضرر لا نقول انه لا ينكر ينكر بالاسباب الشرعية. ينكر هذا - [00:48:09](#)

ولي الامر بالاسباب الشرعية التي وردت في الكتاب والسنة. على ضوء مقاصد الشريعة لكن نقدم المقاصد الكلية نقدم الكليات

الشرعية عند بناء الملكة الاسرية واضح يا معاشر الاحبة ايضا يجب - [00:48:54](#)

انا طالب العلم ان يتفقد كل مسألة في كل يوم يجد اقبالا على فقد جاء في صحيح البخاري ان عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار

لي من الانصار - [00:49:30](#)

في عوالي المدينة عمر رضي الله عنه لم يكن يسكن عند المسجد النبوي انما يسكن ان تعلمون لما كثر الصحابة رضي الله عنه النبي

صلى الله عليه وسلم اقطع لهم اراضي - [00:50:02](#)

لما كثر الصحابة وكثر كثر الناس وجاءوا بكل مكان يسكنوا المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم واقطع لهم لهم قطعاً يسكنون فيها

يعني اراضي يسكنون فيها فاخذ يوزع الاراضي على المسلمين - [00:50:29](#)

فجاء نصيب عمر رضي الله عنه جاء نصيبه في العوادم العوادي تبعد عن المدينة يعني مسافة ليست بعيدة يعني حوالي عشرة كيلو

حوالي عشرة كيلو فلم يكن عمر رضي الله عنه - [00:50:54](#)

لم يكن عمر رضي الله عنه يستطيع ان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في كل الاوقات قد يصلي فرضا او فرضين لكنه يفوته

بعض العلم في بعض المجالس - [00:51:27](#)

فيقول عمر رضي الله عنه كنت انا وجار لي من الانصار في عوالي المدينة يعني في في تجارة او في زراعة او كذا وكنا نتناوب النزول

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:46](#)

فكنت انزل يوما ويجلس يوما يعني في يعني هو يجلس اليوم في العوالي وانا انزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا رجعت

اخبرته بما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:08](#)

واذا نزل هو وقعدت اخبرني بما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على انه يجب على طالب العلم ان يتتبع الشوارد

ويتتبع كل مسألة جديدة اعطيكم مثالا على هذا - [00:52:28](#)

بعض طلبة العلم هذا مثال فقهني يعني ليس معناها الحصر هذا مثال بعض طلبة العلم آآ ما يسمى الان باطفال الانابيب قد لا يتصور

حكم هذه المسألة او هذه النازلة - [00:52:55](#)

حكم اطفال الانابيب قد تكون جائزة في صورة من الصور وقد تكون محرمة في صورة من الصور اذا لم يكن طالب العلم على علم

بهذه النازلة فانه لا يستطيع ان يفتي - [00:53:23](#)

في هذا الحكم وما يسمى آآ الان البتكوين او الاوراق اوراق النقود الالكترونية اوراق النقود الالكترونية او البسكوين. هذه التي لا تعود ازا مرجع حكومي يضمن رأس المال فيها هذه ايضا لابد لطالب العلم ان يعرف التكليف الفقهي والتكليف الشرعي لها - [00:53:48](#)

وايضا ما يسمى الان الوداية في البنوك او ما يسمى التورق الالكتروني هذه امثلة من مئات الامثلة التي يجب على طالب العلم ان يكون متنبها لها حتى اذا اراد ان - [00:54:29](#)

يتصدر الفتوى او ان يحاور احدا في هذا العلم الشرعي ان يكون على دراية بهذه المسائل كما كان يحصل للصحابة رضي الله عنهم لهذا شيخ الاسلام ابن تيمية سبحان الله العظيم وهذا من العجائب - [00:54:59](#)

التي انا اتعجب منها وقد يكون غيري يعني تعجب يعني منها آآ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه يتكلم في بعض امور النساء وهو لم يتزوج يعني يتكلم في بعض الامور - [00:55:31](#)

الخاصة بالنساء التي لا يعرفها الا النساء وهذا الرجل لم يتزوج وهذا يدل على انه رحمه الله تعالى يعني كان يطلع من خلال محارمه من خلال سؤال محارمه يعني قريباته او من خلال آآ محارمه - [00:55:54](#)

او من خلال سؤال الذين يسألون محارمهم ويصورون له بعض المسائل التي تتعلق باحكام النساء وهذا دليل على انه ما قال عن نفسه انا والله ليس لي حظ بالزواج لا اتبع - [00:56:29](#)

حكم هذه المسألة هذا يدل على انه رحمه الله تعالى كان عنده شغف لمسائل العلم ومسائل الملكة الاصولية والفقهية ايضا معاشر الاحبة اشتهر قديما عند العلماء ما يسمى اشتهر قديما - [00:56:55](#)

عند العلماء ما يسمى الرحلة في طلب العلم في طلب الحجيج هذا كان كان مشهورا عند طلبة العلم بل عند العلماء حتى كان كثير من العلماء يسافر من بلد الى بلد - [00:57:33](#)

وبعضهم يسافر من قريته الى القرية بجوارهم هذا الامر او هذه الحالة قد تكون الان في هذا العصا في هذا القرن قد تكون معدومة او انها ضعيفة لماذا سهولة التواصل الاجتماعي ولله الحمد. وهذه نعمة عظيمة - [00:58:03](#)

الان الرحلة القديمة الان موجودة في ما يسمى بقنوات التواصل الاجتماعي يلزم طالب العلم ان يسخر هذه الوسائل وهي وسائل التواصل الاجتماعي ينبغي ان يسخرها في سؤال العلماء وفي معرفة - [00:58:42](#)

الجديد من الكتب وفي معرفة الجديد من النوازل وكذلك في تتبع اهل العلم الذين نظروا في مسائل معينة او في فنون معينة حتى يتحصل على علم لا يعرفه آآ عند غيرهم من اهل العلم - [00:59:11](#)

آآ هذا فيما يتعلق بهذا المبحث المهم ساعد الان المسائل اعطيكم ملخصا للاخوة الذين حضروا متأخرين ساعطيكم ملخصا لما ذكرته انا في الساعة الماضية التي تكلمت فيها تكلمنا معاشر الاحبة - [00:59:38](#)

تكلمنا عن مفهوم الطرق ومفهوم التحصيل هو مفهوم الملكة وايضا تكلمنا عن المناهج العلمية التي يجب على طالب العلم ان يسخرها لخدمة الملكة الاصولية وهي المنهج الاستقرائي. والمنهج الوصفي والمنهج التحليلي - [01:00:08](#)

هو منهج المطازعة ثم ذكرنا نبذة تاريخية عن الصحابة رضي الله عنهم ذكرنا انه كانوا يبنون الاحكام وذكرنا قصة علي رضي الله عنه الاربعة الذين سقطوا في البئر وكيف بنى علي رضي الله عنه - [01:00:41](#)

الحكم الفقهي في هذه النازلة وذكرنا الصحابة رضي الله عنهم الذين كانوا يصلون خلف البر والفاجر وذكرنا العلة في هذا وذكرنا ايضا الصحابة رضي الله عنهم كيف استدلوا بمفهوم المخالفة - [01:01:13](#)

كما في قصة ابي عظم عمر عندما سأله عن قصة اصل الصلاة ثم بعد ذلك تكلمنا عن الشروط التي يجب على طالب العلم ان يحصلها قبل ان يبدأ في مشوار الملكة الاصولية - [01:01:43](#)

وهي ثلاثة شروط الشرط الاول ان يتحلى بما يسمى بالشغف العلمي الشرط الثاني ان يكون عنده ما يسمى بدوامه مذاكرة الشرط الثالث ما يقرأ وذكرنا العديد من الامثلة مثل قصة عمر - [01:02:08](#)

رضي الله عنه مع جاره وايضا او الاسوق رضي الله عنه الذي كان يخدم عائشة وايضا تكلمنا عن السلم التعليمي وهو البداية بالمختصرات ثم الانتقال الى المتوسطات المطولات مع تصحيح القراءة - [01:02:32](#)

وذكرت لكم قول ابن العربي المالكي وهو من الاقوال النفيسة التي يجب على طالب العلم ان يكتب هذه العبارة في ورقة عنده سادته وهو قوله كل من نظر في علم قصد - [01:03:05](#)

ان يأخذ منه المقدار الذي يحتاج اليه منه لم يحصل منه شيء وكل من نظر فيه ليستولي عليه ربما حصل له منه المقدار الذي يحتاج اليه وهذا القول معاصر الاحبة والله انه من انفس الاقوال - [01:03:29](#)

واثبت الاقوال التي يجب ان يكون متمثلا بين عيني طالب العلم لان الذي قاده امام وعلامة وخبير بالفقه والاصول وايضا رجل رحل بين المشرق والمغرب والان معاصر الاحبة ننتقل الى مبحث جديد - [01:03:52](#)

وهو طرق تحصيل الملكة الاصولية تحصيل الملكة الاصولية معاصر الاحبة لا يناله طالب العلم الا بطريقتين او بنوعين الطريقة الاولى طريقة معنوية والطريقة الثانية طريقة عملية الطريقة المعنوية ذكرنا بعض الامثلة - [01:04:19](#)

ولا اعيدها ذكرنا بعض الامثلة لكم قبل قليل ان يكون عنده شغف ان يكون عنده صبر ان يكون عنده حلما والتحلي المثابرة والحمز في الحصول على الفائدة او على المبحث الذي يريد ان يتوصل اليه كما قال ابن العربي - [01:05:10](#)

كل من نظر في علم قصد ان يأخذ منه المقدار الذي يحتاج اليه منه لم يحصل منه على شيء لماذا لانه لم يتأنى لانه لم يتصبر لانه لم يتحلى تحلية الصبر - [01:05:48](#)

بصفتي التوسع والعجلة ولهذا نجد كثيرا من الفتاوى في هذا العصر نجد ان عامة الناس ينكرونها. يعني صدور بعض العامة صدور بعض العامة الذين لا فقه عندهم ولا اصول عندهم صدورهم تشتمز منها - [01:06:15](#)

سبحان الله العظيم. ما السبب في هذا لان الله تبارك وتعالى فطر القلوب خطر القلوب على ان الحق يعرف ابتداء بدون دليل اذا جئت الى هذا العامي بفتوى سيئة او بفتوى - [01:06:43](#)

منحرفة عن جادة الشريعة فانه يقول ان هذه الفتوى باطلة لان الفطرة تنكرها اذا الطريقة المعنوية حتى يتحصل طالب العلم هل ملكة الاصولية ان يكون عنده انا وان يكون عنده صبر وان يتحلى باخلاق العلماء الذين ذلوا هذا العلم - [01:07:13](#)

وقربوه الى الناس وقد رأينا من العرب رحمه الله تعالى مكث في رحلته عشر سنين عشر سنين خرج من الاندلس الى بلاد المشرق. يجمع ويعلق ويحقق ويقارب ويسأل ويتوثق هذه هي الطريقة الاولى - [01:07:52](#)

الطريقة الثانية الطرق الذاتية العملية الطرق الذاتية العملية وهذه هي اهم اهم الطرق التي تؤدي الى الملكة الاصولية ويتفرغ منها ستة فروع من هذه الطريقة هذه الطريقة العملية يتفرع منها معاصر الاحبة - [01:08:29](#)

ستة فروع الفرع الاول الربط بين الابواب والمسائل والتنبيه لهذا معاصر الاحبة كثير من الطلبة كثير من الطلبة يقرأ كتابا او كتابين في عنا قصور او اربعة او عشرة او حتى خمسين كتابا - [01:09:07](#)

لكنه لا يعلق مسألة فقهية واحدة في هذا الكتاب الاصولي ما الفائدة من علم الاصول اذا ما الفائدة لماذا درسنا علم الاصول عندما نقرأ مثلا يأتينا مثلا شيخ في الفتاوى او في التلفاز - [01:09:47](#)

ويقول يجوز للرجال ان يلبسوا الحرير لبس الحرير ويقول ان ان نهي النبي صلى الله عليه وسلم عندما نهى الرجال هذا نهي وتنزيه وليس نهي التحريم نقول هذه الفتوى خاطئة - [01:10:27](#)

لان المكروه هنا يراد به التحريب ولا يراد به الكراهة العادية التي هي مقابل المندوب الكرامة هنا مقابل الواجب واجب محرم مندوب مكروب يعني الحكم الذي يقابل هذا ولبس الحرير - [01:11:07](#)

للرجال كلبس الذهب للرجال لان الشارع طالب تركه طلبا جازما ونضع خط تحتها الكلمة الشارع من المكلف يعني الرجال الطلبة تركه طلبا جازلا ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:43](#)

انه قال هذان حلال اللين نساء امتي حرام على رجالها ولم يقل مكروه على رجالها اذا لابد ان نذكر الفرع الفقهي يعني نذكر المثال

الفقهي اما نقول مكروه وهكذا ونكتفي - 01:12:25

الاحكام التكليفية هي الواجب والمندوب والمحرم المستحب وهكذا ونكتفي بهذا ولا نضرب امثلة هذا ما يصلح يقال مثلا في بعض
في بعض ايام الاسبوع ما يسمى سوق الخميس او سوق الجمعة - 01:12:57

وهذا السوق تدخل فيه انواع كثيرة من البيوع ويأتي شخص عند احد التجار في بيع المزداد ما يسمى ببيع المزداد ويقول انا اشتري
هذه بعشرة ولكن شخص اخر يقول انا اشتري بعشرين - 01:13:27

ويأتي اخر يقول انا اشتريه بثلاثين. هو نفس الشخص يعني يزيد على هذه السلعة حتى يرتفع ثمنها ويكسب صاحبها وهو قد اتفق
معه قبل بداية البيع يعني ارفع السعر حتى يصل الى المبلغ الفلاني ثم توقف - 01:13:54

وهذا محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعي بعضكم على بيع بعض لا يدعي يعني لا يبيع لا يدعي بعضكم على بيع بعض
يعني محرم هذا الكتاب اذا اذا ذكرنا - 01:14:21

الحكم الاصولي بدون ان نذكر المثل الفقهي فان هذا لا يثمر بركات اصولية وقس على هذا الجميع المسائل الاصولية من اول باب
الى اخر باب. انما ذكرت هذا على سبيل التمثيل وليس الحصر - 01:14:42

هذا معاشر الاحبة الفرع الاول الفرع الثاني ان نلاحظ ان نلاحظ المعاني والمقاصد في الدرس الاصولي ان نلاحظ المعاني في الدرس
الاصلي يعني ما نكتفي باللفظ ما نكتفي باللفظ يعني بعض الطلبة - 01:15:07

تمر عليه آ عبارة او او مصطلح او لا نلاحظ المعنى والمقصد ساذكر لكم آ مثالا على هذا لانه بالمثل يتبين المقام مثلا كلمة او
مصطلح هذا يرد في كتب الاصول كثيرا - 01:15:44

السبب السبب يؤدي الى الحكم التكليفي السبب يؤدي الى الحكم التكذيقي او السبب حكم وضعي السبب حكم وضعي يعني بعض
الطلبة ما يتأمل في هذا هذا المعنى ولا ينظر الى المقصد - 01:16:19

لماذا العلماء وضعوا هذه الجملة او هذه العبارة وهذا المصطلح يقصدون ان هذا سبب لهذا ما يسمى عند المناطق المقدمة الصغرى
والمقدمة الكبرى هذا وضع مقدمة لهذا صلاة الظهر صلاة الظهر حضرت الان - 01:16:48

اين السبب الذي جعلنا نقيم صلاة الظهر اين السبب اذا هذا مقصد ومعنا اراد الشارع من المكلف ان يتأمله وينظر فيه وهذا ما يسميه
العلماء بالحكم الوضعي. وهو السبب اين السبب هنا - 01:17:18

السبب هو زواج الشمس السبب هنا الزهور الشمسي عن ارتفاع الشمس صلينا الظهر بسبب ان الشمس ارتفعت علق الشارع علق يقول
علق الشارع وجوب صلاة الظهر بسبب والزوال حكم وضعي - 01:17:45

وبهذا نكون قد ربطنا المعنى بالمقصد اما نقرأ ونقول السبب او الحكم الوضعي وهكذا. كما يفعل بعض الطلبة لو قلت له اضرب لي
مثالا على الحكم الوضعي لا يكاد يؤذيه - 01:18:20

هذا يا معاشر الاحبة اه من الاخطاء التي تقع في الدروس وفي الدورات العلمية للاسف الدورات العلمية ليس كلها بعضها بعض
الدورات العلمية تقام ولا يتنبه الطلبة لهذه المعاني والمقاصد يريد فقط الشهادة واجازة انني حضرت عند الشيخ الفلاني - 01:18:43

واجاز في حضور دورة الورقات او دورة كذا او دورة وهذا من الاخطاء التي تجعل طالب العلم لا يحصل الملكة الاصولية. ننتقل الان
معاشر الاحبة ننتقل الى الفرع وهو الجمع بين الاحكام - 01:19:13

وبين الادلة الجمع بين الاحكام وبين الادلة وهذا مهم الحكم حرام وتسكت لا تذكر لي الحكم مباح وتسكت ولهذا عند الاصوليين ما
يسمى بوجهة انت استدليت بالدليل الفلاني اعطني وجه الاستثناء - 01:19:49

اعطيتني الحكم الفلاني اين دليله فيجب على طالب العلم ان يذكر اذا قال هذا الحكم هذا هذا الشيء محرم ما دليله دليله كذا. ما
وجد الاستدلال كذا وكذا اعطيكم مثالا معاشر الاحبة - 01:20:28

في قول الله تعالى ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن هذا
الخطاب موجه لנסاء المؤمنين يرد في كتب الاصول - 01:21:07

يرد في كتب الاصول عند ادارة سد الظرائر سد الذراع طيب انت يا طالب العلم او طالب الاصول عندما قرأت هذا الدليل اعطني
اعطني وجه الاستدراء واعطني الحكم الذي اردت - [01:21:39](#)

ان يصل الى المكلف قالوا او قال يعني نذكر ابناء نقول المفتي او صاحب الكتاب او العالم قال لا يجوز للمرأة اذا لبست زينة في
رجلها ان تضرب بها حتى - [01:22:09](#)

لا يكون ذريعة الى افتتاح الرجال بالنساء الان ذكرنا الدليل وذكرنا وجه الاستثناء طيب نوع الدليل سد الذرائع الدليل ولا يظربن وجه
الاستدلال الذي ذكرناه قبل قليل بهذه الطريقة يكتسب طالب العلم يكتسب الملكة - [01:22:39](#)

الاصولية واطن المعنى واضح اه بعد ذلك نذكر الفرع الرابع معاشر الاحبة وتنبهوا اننا في النوع الثاني من انواع طرق تحصيل الملكة
الاصولية ذكرنا نوعين النوع الاول طرق معنوية وذكرنا الامثلة فيما سبق. والنوع الثاني الطرق العملية وهي عدة فروع. والان وصلنا
الى الفرع الرابع - [01:23:20](#)

النظر في الفتاوى والنوازل النظر في الفتاوى والنوازل ما معنى النظر في الفتاوى والنوازل يعني ان طالب العلم اذا قرأ متنا او شرحا
او كتابين او ثلاثة في اصول الفقه فانه ينبغي - [01:24:03](#)

او يلزمه ان ينظر في كتاب يجمع الفتاوى والنوازل المعاصرة. لماذا حتى يقوي الملكة العلمية التي عنده لانه سبحانه الله العظيم
هذه الملكة الاصولية او الملكة العلمية هي كالبذرة التي - [01:24:35](#)

وظعتها في باطن الارض وتحتاج الى سقي كل يوم تأتي وتسقيها. اليوم الثاني تأتي بدو وتسقيها واليوم الثالث تأتي بدنو وتسقيها.
تتفادى بعد اسبوعين او ثلاثة انها ارتفعت عن سطح الارض - [01:25:12](#)

واخضرت اغصانها ثم بعد شهرين او ثلاثة تبدأ تتسع وتتفرع. هذه هي الملكة الاصولية فلا بد لطالب العلم ان ينظر في كتب الفتاوى
بحسب المتيسر له الان عندنا حتى العلماء كتبوا في نوازل الطيران - [01:25:42](#)

ما معنى نوازل الطيران نوازل الطيران يعني الطائرة التي قصة عديدة الاف الابيال فوق سطح الارض وضعوا لهذه المسألة وضعوا
لها نوازل لانه هذه الطائرة ليس فيها اه نفسا واحدة - [01:26:20](#)

فيها مئات او عشرات الانفس كيف يصلي هذا من في الطائرة لو حصل لي انسان مثلاً حصل له عذر من الاعذار ماذا يفعل ما هو
الحكم؟ الفقهي المناسب لحالته وهو بين السماء والارض - [01:26:52](#)

وكذلك لو ان هذه اه الطائرة حصل لها بأس وحصل لها مكروه كيف نتعامل مع الدية المتعلقة بهذه الارواح. اذا هذه ما يسميه العلماء
بالنوازل. سواء كانت هذه النوازل في الارض - [01:27:23](#)

اولا راجل في السماء. كيف تقوى هذه كيف تقوى الملكة الاصولية انما التقوى بالقراءة في كتب الفتاوى اذا قرأ في كتب الفتاوى فان
الملكة تنمو ويستطيع طالب العلم ان يتكلم في الفتاوى - [01:27:48](#)

او في النوازل التي تستجد يوما بعد يوم. واضح ان شاء الله بعد ذلك معاشر الاحبة ننتقل الى اه الفرع الخامس المتعلق بالطريقة
الثانية الفرع الخامس ما يسميه العلماء بقاعدة - [01:28:16](#)

ما يتكرر يتقرب ما يتكرر يتقرب يعني يلزم طالب العلم ان يكرر ويراجع المسائل التي قرأها او التي توسل اليها او الاب. يقول والله
انا قرأت هذا الكتاب مرة او مرتين ولا اعود اليه - [01:28:48](#)

وجدنا ان المزمي رحمه الله تعالى قرأ كتاب الرسالة للشافعي خمس مئة مرة ويقول عن نفسه كل مرة استفيد منها علما جديدا اذا
ليس معنى ليس معنا معاشر الاحبة ان نكرر - [01:29:25](#)

انه نمر على فقط الاوراق التي في الكتاب التي مرت معنا سابقا. لا هذا التكرار هذا التكرار يولد معاني جديدة لم تظهر لنا في العرظة
الاولى او في المراجعة الاولى - [01:29:56](#)

او في النظرة الاولى كل قراءة تظهر من المعاني الفوائد ما لا يجدها طالب العلم في المرات الماضية انظر الى الشافعي رحمه الله
تعالى لما خرج من العراق الى مصر - [01:30:17](#)

قال العلماء رحمه الله تعالى انه لم يغير مذهبه وهذا خطأ يقع فيه بعض الطلاب يقولون ان الشافعي لما خرج من العراق غير مذهبه لا لم يغير مذهبه المذهب واحد - [01:30:48](#)

لكن استجبت له مسائل واستجبت له فوائد جعلته ينظر في الاحكام بنظرة اخرى اما هو لم يغير وهذا من الاخطاء التي تقع عند بعض الطلبة يقولون الشافعي لما انتقل من العراق الى مصر غير المذهب - [01:31:07](#)

وهذا المذهب مثل الكتاب القديم وابدله بجديد لا هذا خطأ لا هو استغل هذه الادوات التي عنده وقلة منها مقاصد تعود الى المكلف برفع الحرج وبتجسير على الناس والا هي نفسها لم يغيرها - [01:31:41](#)

هو وهذا من ذكاء الشافعي رحمه الله تعالى. هذا من ذكاء الشافعي انه استغل موارد الشريعة وجعل منها اسبابا للتيسير والتقريب ورفع الحرج عن الناس واضح يا معاشر الاحبة ننتقل الى الفرع - [01:32:21](#)

الفرع السادس وهو ما يتعلق بظرورة الكتابة والتعليق في الكتاب او في الدفتر او في المفكرة او نحو ذلك يلزم الطالب ان يقيد يكون معه قلم الذي يقرأ ولا يعلق - [01:32:50](#)

هذا كانه ما قنا يلزم طالب العلم ان يقيد كل شاردتك لانه سيحتاج الى هذه التقييدات. بل ان هذه التقييدات كما ذكرت انا في اول المحاضرة هذه التقييدات معاشر احبة تولد معاني في الذهن - [01:33:26](#)

وتلحق المسائل وتولد معاني جديدة هي بنفسها الذهاب تجد ان الطالب يجد في نفسه من السرور ومن الاستفادة لانه تنبهت لهما مسائل من هذه التعليقات التي كتبها هو يستنبطها بسبب كثرة الكتابة - [01:34:01](#)

التي داوموا عليها. وهذا مجرب ومعروف ولهذا ابن تيمية رحمه الله تعالى له كتاب اسمه القواعد النورانية القواعد الايرانية. هذه القواعد النورانية اكتسبها شيخ الاسلام ابن تيمية من خلال المطالعة ومن خلال - [01:34:33](#)

يقول كنت ارجع الى التفسير تفسير الاية الواحدة الى خمسين كتابا الاية الواحدة وفي بعض الروايات الى مائة كتاب مائة تفسير ما هي العدة حتى يقيد الفوائد ولهذا بعض الطلبة لا لا يعلم ان لشيخ الاسلام ابن تيمية كتاب في التفسير - [01:35:02](#)

له كتاب في التفسير. ومحقق مطبوع له كتاب في التفسير ومحقق ومطبوع. لكنه لم يكتفي اسمه تفسير ايات اشكلت على كثير من الناس اسمه كهذا التفسير خاص الشيخ الإسلامي تفسير مطبوع - [01:35:34](#)

لكن كثير من الطلاب لا يعرفني تفسير ايات اشكلت على كثير من الناس هذا صنفه شيخ الاسلام ابن تيمية من خلال المطالعة والوقوف على ايات تشكل على العلماء وتشكل الطلاب في قيد - [01:36:00](#)

ثم يعلق عليها ويشرحها ويفسرهما. والكتاب مطبوع هذه معاشر الاحبة الفروع الستة المتعلقة بالطرق العملية لتحصيل الملكة العلمية. الان انتقل انتقل الى المبحث الرابع العوائق المتعلقة بتحصيل الملك الاصولي ما هي العوائق التي تجعلني - [01:36:25](#)

اتوقف عنصرية او تقطع هذه الملكة الاصولية او تضعفها او توهمها وتضعفها تؤثر فيها عندنا معاشر الاحبة اربعة عوائل اربعة عوائق يجب على طالب علم ان يتجنبها وهل يحذر منها - [01:37:09](#)

اذا اراد ان يبني ملكة اصولية العائق الاول اهمال معاني المصطلحات اهمال المصطلحات بعض طلبة العلم يمر عليه مصطلح العزيمة فهو يقرأ البتر او يدرس الممكن يسأله او يأتي في الاختبار كما يفعل بعض الطلبة سامحهم الله - [01:37:43](#)

يقول ما هي يأتيه سؤال في الاختبار الحكم الوضعي انواعه يقول خمسة او ستة يذكرها يقول منها الرخصة والعزيمة تأتيه بعد الخروج من الاختبار يا سيدي عمرو ما المقصود بالعزيمة؟ يقول الله لا اعلم - [01:38:31](#)

ما اعرف العزيمة انا اعرف ان انواع الحكم الوضعي انها ستة او خمسة ومنها الرخصة والعزيمة. طيب ما هي العزيمة هذه ما هي هذه العزيمة مطلوبها ماذا اراد الشارع بك - [01:38:53](#)

من حقيقة العزيمة هذي لابد ان نتعرف على العزيمة العزيمة ما هي ما شرعه الله لعباده ابتداء ما شرعه الله تبارك وتعالى لعباده ابتداء كل العبادات هذي عزيمة صلاة الفجر هذي عزيمة - [01:39:19](#)

ما هي رخصة؟ وكذلك ادم سب المشركين هذا عزيمة. عدم السب هذا عزيمة لان الله تبارك وتعالى نهى عن هذا ولا تسبوا الذين

يدعون من دون الله فيسب الله عدوا بغير علم - 01:39:51

تلاحظون الان في بعض في بعض البلاد بعض البلاد الكافرة تجدون انهم يرسمون عن النبي صلى الله عليه وسلم او يحرقون المصحف او يخطبون اطفال المسلمين وهذا الفعل لا يرضي المسلمين ولا نقبله - 01:40:29

لكنه لا يقابل بشك لان هذا يولد ما هو اعظم من الجرم الذي وقعوا فيه ولا نقبله ولا نرضى به هذا ما يسميه العلماء الاصوليون ما يسمونه العزيمة العائق الثاني معاشر الاحبة - 01:41:04

العائق الثاني يجب على طالب العلم ان يحذر منه ويتنبه له للاقتصار على كتاب واحد في العلم او في الفن يهاجم النظر في غيره خلاص انا عندي الورقات ما اقرأ في غير الورقات - 01:41:38

حتى تشيب لحياتي انا عندي تنقيح الفصول للقرهفي خلاص لا اقرأ ان في هذا الكتاب فهذا خطأ انتبهوا يا اخوان عندنا ما يسمى بالثلة السلم تقرأ كتابا ترتقي تنتهي من الثاني ترتقي لاعلى منه - 01:42:04

ثم تصعد الى الثالث والرابع والخامس الى العاشر اما للاقتصار على كتاب واحد يضعف الملكة الاصولية العائق الثالث العائق الثالث الذي يعيق الملكة الاصولية عدم النظر في كتب الخلافة والفقه المقابل - 01:42:39

هذا منتظري في كتب الخلاف والفقه المقارن بعض المسائل الفقهية فيها خلاف فيأتي طالب العلم وينزل على هذا الفرع حكما اصوليا غير مناسب ولم يتنبه ان هذا صرع خلافي عند العلماء - 01:43:07

لماذا صنف ابن قدامة رحمه الله تعالى كتاب العمدة المقنع ثم بعد ذلك صنف الكتاب الواسع المغربي حتى يرتقي طالب العلم من الخلاف النازل الى الخلاف العام الخلاف معاشر الاحبة - 01:43:45

واحدة عندنا نوعان خلاف نازل خلاف يصير هاظا يعني قول واحد لكن عندنا الخلاف العالي تجد ان هذه المسألة حتى الائمة الكبار توقفوا فيها ولهذا نجد في بعض الفتاوى يقولون - 01:44:17

وهذه المسألة تراجع عنها ابو حنيفة. وهذه المسألة توقف فيها الامام احمد وهذه المسألة للامام مالك فيها ثلاث مسائل لماذا؟ لانها من مسائل الخلاف اذا كان وخلافه فيها قوي الخلاف فيها - 01:44:53

خلاف قوي اذا كان طالب العلم يريد ان يتحصل على الملكة الاصولية يجب عليه ان ينظر في كتب الخلاف والان عندنا في المكتبة العلمية ما يسمى بكتب الخلاف او كتب رؤوس الخلاف - 01:45:21

بل ان هناك الان كتب مطبوعة يعني الفها علماء قدماء. اسمها رد الحنفية على الشافعية هي من هذا الباب هي من هذا الباب ربط الخلاف العالي بالمسألة الاصولية ربط الفقه المقارن - 01:45:44

المسألة الاصولية رد الشافعي على الحنفية رد الحنابلة على الاشارة رد الحنفية على المالكية ولا غبار في هذا لانهم يقصدون الوصول للحق وليس كما يحصل الان في الساحة للاسف عندي بعض الشباب - 01:46:15

يختلفون حتى يسكت الرأي الاخر او يتشفه من الرأي الاخر وهذا خطأ العلماء ما كانوا يفعلون هذا يرد حتى يصلوا الى المقصد الذي بني الحكم لاجله ولهذا كان عندهم ادب وعندهم احترام - 01:46:42

للمخالف والشافعي صاحب المذهب رحمه الله تعالى يقول وددت ان الناس تعلموا هذا العلم ولا ينسب الي منه شيء واحد ما يقولون قال الشافعي كذا هذه المسألة استفدناها من الشافعي. ما يريد هذا - 01:47:14

يقصد انا ابلغ هذا العلم حتى يصل المكثف الى حكم الله الى مقصد الشريعة من هذا الامر ايه ده من العوائق التي تعيق تحصيل الملكة الاصولية اعاده النظر في كتب الخلافة وكتب الخلاف المقارن - 01:47:40

وكتب الفقه المقارن العائق الرابع العاشر الاحبة ترك المراجعة المراجعة يعني انه لا يربط عديم العلم الذي درسه بما تعلمه الان وكما قلنا في اول الكلام عندنا - 01:48:05

سلم من واحد الى عشرة السلة من واحد الى عشرة بعض الطلبة اذا وصل الى السلم العاشر قال والله انا ما شاء الله بلغت الى اهل السنة ما يحتاج الان انني - 01:48:40

اراجع ما ما قرأت ولهذا نجد ان الذهبي ان الذهبية رحمه الله تعالى في سير اعلام النبلاء يقول عن بعض العلماء وهذا من اوهامه لتركه المراجعة وهذا من اوهامه لتركه المراجعة - [01:49:05](#)

لكن بعض العلماء وهذا من حسن الظن يعني نحسن الظن بهم. بعضهم بسبب المرض او بسبب يعني مشاغل الدنيا صرفتهم الحقيقة عن مراجعة المسائل وصنفوا هذه المصنفات ولم يتسنى لهم المراجعة. فوقعوا في اوهام - [01:49:32](#)

مثل ما وقع الابن الجوزي رحمه الله تعالى فيه مسائل تتعلق بالصفات ومثل ما وقع لكثير من الاشاعرة النووي وابن حجر وابن حجر اه ابن حجر العسكراني وابن حجر اه الهيتمي - [01:50:05](#)

رحمة الله عليهم جميعا وغيرهم نعذرهم ونسامحهم ونلتمس لهم العذر ولا نسبهم كما يفعل بعض الطلبة او يتبرأ منهم او يشرف الناس عن مؤلفاته. هذا خطأ وعيب كبير لطالب العلم - [01:50:26](#)

هؤلاء سبقونا الى رحمة الله وقد يكون الان تبوأوا منازل عالية في الجنة. ونحن نقدح في اعراضهم. هذه من الاخطاء العظيمة التي يقع فيها طلبة العلم. نعم نשוב الاخطاء لكن نترحم عليهم - [01:50:47](#)

موبايل الاوهم التي وقعوا فيها لكن نترحم عليهم نذكر المحاسن التي عندهم ونذكر الاخطاء التي وقعوا فيها ونقول لعله بسبب كذا لعله بسبب كذا لعلهم لم ربه لانهم ارادوا كذا لكن - [01:51:06](#)

ما اصابه لعلهم ارادوا كذا لكن ان ينبهوا على هذا الذي امرنا الله تعالى به ان نحسن الظن بالناس وليس مسيء الظن بالناس خاصة اننا تحملنا هذا النفاق العظيم على ظهورنا - [01:51:28](#)

ميثاق العلم الامانة وميثاق الشريعة الان ننتقل معاشر الاحبة الى المبحث الخامس اهم الادوات المعينة على تحصيل الملكة الاصولية ما هي الادوات التي استعير او يستعين بها طالب العلم حتى يتحصل على الملكة الاصولية - [01:51:51](#)

الاداة الاولى التي تعين طالب العلم هذا تحصيل الملكة الاصولية الدعاء والخشية لله تبارك وتعالى لا تعتمد على ذاكرتك او على حفظك. او على فهمك او على قوة اريحتك او ذهنك - [01:52:29](#)

لان هذا قد يسلب منك في لحظة وانت لا تعلم بسبب المرض او بسبب العجز او بسبب الكبر او بسبب الذنب او المعصية وقد رأينا يا معاشر الاحبة رأينا بعض طلبة العلم والله انهم - [01:53:01](#)

بعضهم يحفظ الصحيحين. وبعضهم يحفظ الكتب الستة والله رأيناهم بعد سنوات طويلة رأيناهم الناس ونشر هذا العلم لماذا لم يحققوا الخشية ووقعوا في مستنقع الشبهات ومستنقع الشهوات الدنيوية فاغرقتهم ونسوا هذا العلم ولم ينتفعوا - [01:53:27](#)

فلا بد لطالب العلم ان يكثر من التضرع يكثر من التضرع. يكثر من التضرع يجعل التضرع من اهم الاسلحة عند الله تبارك وتعالى التي تشفع له في هذا الطريق يتوسل الى الله تبارك وتعالى باسمائه وبصفاته - [01:54:08](#)

ان يتقبل منه. وان يعينه على تبليغ هذا العلم وعلى تيسيره لنفسه وعلى الناس وكذلك ان يكون عنده خشية لان هذا العلم بدون خشية قد يكون وبالا عليه عيادا بالله تبارك وتعالى. وقد ذكر ابن الجوزي - [01:54:32](#)

رحمه الله تعالى وهو من علماء القرن السادس الو ان احد شيوخه وانا لم ابلغ الحلم يعني صغير ربما عمره في الرابع عشر او او في الثالثة عشرة يقول كنت لما اقرأ عنده القرآن - [01:54:57](#)

تخرج من عينيه الدموع خشية الله تبارك وتعالى يقول والله ان ان هذه القطرات التي كانت تخرج من عينيه انها كانت تعمل في قلبي وفي نفسي امورا عظيمة ودروسا عظيمة - [01:55:27](#)

يعني هذه يعني آآ هذه الخشية التي وقعت لشيخه وجعلته يبكي يقول كانت تبني في قلبي ودروسا وامورا عظيمة هذا يدل على ان الخشية تفعل في صاحبها وفي غيره الله به عليم - [01:55:55](#)

آ الاداة الثانية معاشر الاحبة التي تعين طالب العلم على تحصيل الملكة الاصولية ان يسأل العلماء الراسخين ان يحرص على ان يلتقي بالعلماء او يتصل بهم او ان يرأسهم او ان يقرأ فتاويهم - [01:56:21](#)

او يستمع الى دروسهم لانه يتعلم بهذا علوما كثيرة وقد كان بعض العلماء يتكلم قديما كما ذكر الذهبي في سير اعلام القلاء قال ان

بعض في زمن الامام احمد وفي غيره - [01:57:00](#)

رحمة الله عليهم جميعا. انهم كانوا يحضرون عند الامام احمد فقط ليتعلموا من هديه ومن خصال وبعضهم علماء بعضهم من العلماء يحضرون مجالس العلماء يتألم من صمتهم وعديهم وطريقتهم في تعليم الناس وفي تربيتهم على هذا العلم - [01:57:29](#)

يعني العائق عفوا الاداة ان يحرص على مراجعة الفتاوى او يلتقي بهم. الاداة الثالثة الاختبار الذاتي الاختبار ما معنى الاختبار الذاتي؟ يعني ان يجعل لنفسه يوما في الشهر وتكون هذه - [01:58:01](#)

له اختبارا ذاتيا نسمع لنفسه او يراجع لنفسه او يجعل احد اهل بيته يسمع له او يراجع له او يجعل يجعل زميلا او صديقا يستعين به في المراجعة كأن هذه تثبت له - [01:58:31](#)

وتثبت له المسائل في قلبه ان شاء الله تعالى اه الاداة الرابعة معاشر الاحبة فهي الاخيرة في هذا المبحث ان يحرص على الاعتناء بالامثلة ومعرفة الاشباه والنظائر والقواعد يحرص اثناء المذاكرة والمراجعة ان يحرص على النظر - [01:58:53](#)

والربط بين الامثلة والقواعد والاشباه والنظائر يقول هذا يشبه هذا. وهذا نظير هذا وهذا النداء يتعلق بهذا لان هذا يعينه على تثبيت المباحث وتثبيت المسائل العلماء عندهم العام الخاص والمطلق والمقيد - [01:59:30](#)

لو اردت ان استرسل يعني معكم في هذه الامثلة سيطول معنا البقاء مثلا الفرق بين الاستحسان وبين العرس الفرق بين المصلحة وبين القياس يعني هذه يسميها العلماء التعرف على الاشباه والنظائر والمقاصد - [02:00:08](#)

والامثلة وهذه انما تحصل بكثرة المراجعة وكثرة النظر. نعم قد يجد طالب العلم صعوبة في اول الامر لكن سيجدها ذليلة وسهلة مع الايام والليالي المبحث السادس وهو الاخير معاشر الاحبة - [02:00:40](#)

متى تظهر الملكة الاصولية متى تظهر الملكة الاصولية. متى اقول ان طالب العلم ظهرت عنده الملكة الاصولية او ان هذا الطالب اصبح ممن يوصف بانه اهل الفتوى او اهل للاجتهاد - [02:01:05](#)

متى اذا تحقق او تحققت عنده مجموعة من الصفات واذكرها يعني بدون توسع لضيق الوقت الاول ان يفهم قواعد العلل ان يفهم قواعد العلل. تنبها معاشر الاحبة. وهذا درس موجود - [02:01:38](#)

في كتب الاصل طالب العلم او طالب علم الاصول. اذا لم يفهم قواعد العلم العلل فانه لا يكون متهيأ للملكة الاصولية ان يكون فاهما ان يكون عالما وهاظما لقواضي واضح العلل بعض العلماء اوصلها الى خمسة عشرة - [02:02:07](#)

لكن الصحيح انها تعود الى عشرة بعض العلماء قال تعود الى اربعة وهي المنع والنقض والقول بالموجب والقلب. عدم التأثير فساد الوضع فساد الاعتبار الفرق المعارضة جعل العلة معلولة وبعض العلماء العلماء من اختصرها في اربعة - [02:02:43](#)

من هذه العشرة. آا الامر الثاني او الصفة الثانية من الصفات عند تطبيق مقاصد الشريعة. طالب العلم الذي لا يطبق مقاصد الشريعة فانه لا يفهم دائما احرص على تطبيق المقاصد - [02:03:14](#)

الذي لا يطبق المقاصد هذا لم لم يفهم او لم يحقق المقاصد الشرعية. الثالث والاخير ان يفهم مسائل الترجيح وكيف رجع العلماء؟ ولماذا رجحوا هذا وتركوا هذا ولماذا قدموا هذا وتركوا هذا - [02:03:38](#)

ولماذا اخذوا بهذا تركوا هذا اذن متى تظهر الملكة الاصولية؟ عند ثلاثة اوساق او ثلاثة امور عند فهم قواعد العلم عند تطبيق مقاصد الشريعة تطبيقا صحيحا وعند معرفة كيفية الترجيح - [02:04:02](#)

والتقديم والتأخير والله اعلم واحكم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم وافتح المجال الان لمعاشر الاحبة اذا كان هناك سؤال او تعليق او استفسار فليفضل الاخوة جزاك الله خيرا شيخنا وبارك الله فيك ونفع الله بك - [02:04:31](#)

من عندها صورة واستفسار فالي يفضل تفضل يا اخ محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله شيخنا ونفع بكم بارك الله فيكم يا شيخ انا استفسر من حضرتك انا يعني لست تخصصا في الاصول او متخصص في آا التفسير وعلوم القرآن. ودرست اشياء في الاصول ولكن اريد - [02:05:00](#)

ميدو يعني حضرتك ترشح لنا كتابا واحدا باذن الله يعني اعتمد عليه يكون وسطا يفيدني يعني عموما في في طلب العلم ومذاكرته

وبالخاص يكون يعني في توسع في باب دلالات الالفاظ وباب القياس - [02:05:47](#)

بارك الله فيكم وفيكم مبارك. جزاك الله خيرا الحقيقة انت يا شيخ محمد استمعت للدروس التسعة الماضية لا يا شيخ انا للأسف والله.

هذه اول مرة حياك الله. حياكم الله. انا متابع لحضرتك متابعة - [02:06:07](#)

اه حياكم الله يا شيخ محمد. انت وجميع الاخوة الذين في المنصة وجميع الاخوة اخواتي الفاضلات. يا يا معاشر الاحبة يا معاشر

الاحبة اه هذا الدرس او هذه المحاضرة اكتمل - [02:06:33](#)

اكتمل العقد الان عشر حلقات ولله الحمد كلها حلقات بعنوان سلسلة الاستعداد لدراسة علم الاصول وقد ذكرت كتباً كثيرة لكن آآ بما

انك آآ سألت آآ عن كتاب آآ يعينك - [02:06:52](#)

انت تقصد يا شيخ محمد ان عيدك في الملكة الاصولية ام ام في ماذا في دلالة الانفاق فقط عموماً يعني يكون كتاب انا اشبه ما يكون

يجمع لي ما درست في الاصول سابقاً. لانها كتب كثيرة من هنا فصل ومنهما آآ - [02:07:14](#)

اه يعني فصلان فاريد الان كتاب اشبه ما يكون بمتن جامع. اه ولكن يعني انا اكثر ما اطلبه باب دلالة الالفاظ جميل جداً آآ اشرح لك

ارشح لك اولاً اه اريد ان تقرأ كتاب المدخل الى الملكة الاصولية - [02:07:34](#)

المدخل الى الملكة الاصولية سيعينك في هذا الباب المدخل الى الملكة الاصولية من تقرير فضيلتكم. نعم نعم هذا آآ من تأليفي وآآ

التالي آآ ان تعتني ابي دلالة الالفاظ وبدلالة الالفاظ - [02:07:59](#)

آآ عند الشيخ عبد الوهاب خلاف رحمة الله عليه في كتابه علم اصول الفقه بارك الله فيك. ثم بعد ذلك تنتقل تنتقل اذا كتابي غاية

الوصول لذكرك الانصاري رحمة الله عليه - [02:08:26](#)

شرح لب الاصول اه اعطيتك الان ثلاثة كتب. بالاضافة بالاضافة الى الكتب التي ذكرتها انا في الحلقات التسعة الماضية الحلقات

التسعة الماضية واعمل من جميع الاخوة ان يعودوا للاستماع اليها لانه نافعة ان شاء الله تعالى لمن اراد ان - [02:08:54](#)

يتقوى في هذا العيد. نعم جزاكم الله خيراً شيخنا وبارك الله فيكم عفواً شيخنا الكتاب الثالث غاية الوصول. تفضل تفضل شرح

شرحها ايه اثر غاية الوصول لذكرك الانصاري. اسمه كامل قضاية الاصول. غاية الاصول الى - [02:09:23](#)

شرح ضد الاصول جزاكم الله خيراً لا يا شيخ لم اعتقد بمذهب ولكن اكثر ما درسته الفقه الشافعي نعم نعم هو هو يتكلم عن المذهب

الشافعي وايضا يقارنه بالمذاهب الثلاثة لكنه آآ في صميم المذهب الشافعي نعم - [02:09:52](#)

احسن الله اليكم شيخنا وزادكم الله علماً ونفع ورزقنا الله واياكم سعادة الدارين واياكم تفضلوا يا اخوان الاخوة الذين عندهم اسئلة

تفضلوا او الاخوات الكريمات السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا - [02:10:14](#)

وحياك. عندي سؤالان يعني اذا تسمح لنا بارك الله فيك تفضل آآ السؤال الاول يعني ممكن ترشح لنا بعض الكتب التي تعتني يعني

بالتطبيق الاصولي الاصول ايوه نعم والسؤال الثاني يعني - [02:10:42](#)

يعني هل هل يشترط التعمق في علم المنطق وعلم الكلام يعني يعني يكون ما اختلط في علوم اصول الفقه. يعني هل اشترط التعمق

الى ذلك الحد مثل ما كان عليه الاولون؟ يعني امثال الرازي والغزالي وابن تيمية وغيره - [02:11:06](#)

بارك الله فيك وفي تبارك فيما يتعلق بالتطبيق الاصولي الافضل ان تبدأ بكتاب شرح محلي على الورقات رحم الله الجميع الشرح

المحلي على الورقات افضل كتاب في التطبيق الاصولي. لانه يسير - [02:11:21](#)

وسهل جداً ثم بعد ذلك ترتقي الى كتاب المعاصر هل اصول الفقه محمد ابو زهرة؟ علم اصول الفقه عبد الوهاب القذافي وثم بعد ذلك

ستجد من الكتب اه في طريقك اه - [02:11:40](#)

اه ما ينفعك لانك امتلكت رصيماً معرفياً يعينك على الانتقاء والاختيار. اما فيما يتعلق به آآ علم المنطق والكلام في الكتب الاصولية. آآ

علم المنطق اذا كان يسيراً نافعاً يسيراً فانه لا يضره ان شاء - [02:12:05](#)

اذا كان يسيراً انا لا اشرح لطالب العلم ان يتعمق في هذا العلم. انا للمتخصصين. اما طالب العلم المتوسط اقول له خذ من المبادئ

ورؤوس المسائل ما يعينك على فهم المباحث الاصولية - [02:12:26](#)

واترك المسائل المنطقية والكلامية الطويلة التي لا تنفعك جزاك الله خير لكن ان تجعل المسائل المنطقية والكلامية هي العمدة بالدرس
الاصولي هذا خطأ تنتفع منها بما يساعدك على فهم المباحث الاصولية - [02:12:53](#)
فمن الخطأ ان نقول لا نقرأ في باب المنطق ولو يسيرا. لا نقرأ في باب علم الكلام ولو يسيرا. هذا خطأ نأخذ من كل علم برؤوسه اما
الابحار في هذا العلم - [02:13:22](#)
هذا لا ينفع الا للمتخصصين. نعم جزاك الله خير شيخنا بارك الله فيكم نعم. تفضلوا يا اخوان ما عنده سؤال هل من سؤال يا ابا عمر
المشوار قبل ان نختم - [02:13:39](#)
نختم يا ابا عمر على ما اظن نختم ان شاء الله بارك الله فيكم. تفضل يا شيخنا محمد. استأذن حضرتك شيخنا السؤال خارج
الموضوع ولكن ارجو ان حضرتك تفيدني فيه. آآ - [02:14:17](#)
الفرق الفرق بين النبي والرسول الحقيقة ان كل ما قرأته يعني حتى الان لم يقنعني بشيء يعني او ان لم ارى دليلا على ما ما قيل يعني
في هذه الفروق - [02:14:53](#)
تفضل شيخنا الفرق بين الرسول وبين النبي هذه من المسائل التي اختلف فيها العلماء قديما وحديثا قالوا من الرسول من اوحى اليه
بشرع وامر بتبليغه. والنبي من اوحى لي بشرع ولم يؤمر بتبليغه - [02:15:07](#)
هذا القول فيه بعض لكن الصحيح الصحيح آآ في آآ هذه ان بينهما عموما وخصوص وكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا. ونكتفي
بهذا. ولا نقول هذا امر وهذا لم يؤمر - [02:15:36](#)
لا ينبغي ان نقول هذا عبارة امر بتفريقه لم يؤمر بتبليغه هذه اه غير جيدة كلهم امروا بالتبليغ كلهم امر بالتبليغ. لكن الصحيح كل
رسول نبي وليس كل رسول نبيا. اما القيد الاخير هذا - [02:15:55](#)
جزاكم الله خير يا شيخنا نعم هذا هو القيد الذي يعني كنت استغربه كيف لم يعني لم يؤمر بالتبليغ؟ آآ ولكن حضرتك آآ وضحت لنا
جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم وشكر الله لكم. واسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا. والله على ما - [02:16:19](#)
صلى الله على نبينا وبعد. تفضل يا شيخ محمد. تفضل تفضل نعم شيخنا الاخ الذي طلب ان يتكلم هناك اخطر بان يتكلم تفضل يا اخ
محمد تفضل اراد ان يسأل لكنه تراجع عن سؤاله - [02:16:48](#)
سامح الله اه والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته - [02:17:51](#)